

**أثر استعمال برنامج دورا التعليمي في  
تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في  
مادة قواعد اللغة العربية<sup>(١)</sup>**

**ملخص البحث**

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف أثر استعمال برنامج دورا التعليمي في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية. ووضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال برنامج دورا التعليمي، ومتوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية).

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال برنامج دورا التعليمي، ومتوسط تحصيل التلميذات اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالبرنامج نفسه.

بلغت عينة البحث (٥٠) تلميذاً وتلميذة، كوفئ بين تلامذة مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test).

**ميرفت محمد جاسم الجبالي**

**أ. د. سندس عبد القادر الخالدي**

**بحث مستل من رسالة ماجستير**

statistically significant at (0.05) between the average achievement of students who were studying Arabic grammar using the DORA educational program, and the average achievement of students who are studying the same article in the manner of conventional inductive.

- There is no difference statistically significant of (0.05) between the average achievement of students who were studying Arabic grammar using the DORA education program, and the average achievement of girls who are studying Arabic grammar (DORA program) itself.

The sample was (50) students who were matched the two groups by the use of t-test.

To measure the acquisition of the two groups of study in the themes taught by herself, she adopted an acquisitive test made up of (30) items the type of multiple choice. After the termination of the experiment which lasted eight weeks and applied on the two groups of study. The results

ولقياس تحصيل تلامذة مجموعتي البحث في الموضوعات التي درستها الباحثة بنفسها، أعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (٣٠) فقرة إختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وبعد إنهاء التجربة التي استمرت (تسع) اسابيع طبق الاختبار التحصيلي البعدي على تلامذة مجموعتي البحث.

أسفرت النتائج عن تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال برنامج دورا التعليمي على تلامذة المجموعة الضابطة بالطريقة الاستقرائية، وكما تفوقت التلميذات اللاتي درسن برنامج دورا التعليمي على التلاميذ الذين درسوا بالبرنامج نفسه وفي ضوء نتائج البحث اعطت الباحثة استنتاجات عدة وكما أوصت بتوصيات ومقترحات عدة.

### Abstract:

The current research aims to identify the effect of the DORA educational program in collection of fourth grade students in the subject of Arabic grammar.

The researcher described the following two zeros hypotheses:

- There is no difference

اليهم في مراحل التعليم العام كلها، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة<sup>(٣)</sup>.

وأثارت هذه المشكلة اهتمام الباحثة ودفعتها إلى دراستها فوجدت ان هناك العديد من الدراسات العلمية تؤكد في بعض نتائجها ان ضعف التلامذة في المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية سيترك أثره البالغ في حصيلتهم اللغوية، وكثرة أخطائهم النحوية في المراحل الدراسية اللاحقة، ومنها دراسة (الحمداي، ٢٠٠٠)، ودراسة (الغريبي، ٢٠٠١)، ودراسة (الجبوري، ٢٠٠٣)، وعليه فإن الباحثة حددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي:

- هل إن برنامج دورا التعليمي يساعد على رفع مستوى تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية - الاستقرائية؟

#### أهمية البحث

اللغة ظاهرة بشرية أمتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى أنعم بها على الانسان

showed the excel of the experimental group over the control group. In the light of the results, the researcher given conclusions recommendations and suggestions

#### الفصل الأول

##### مشكلة البحث

المشكلة التي تعانيها مدارسنا اليوم هي أنها تعني بالقواعد النحوية والقوانين، وكأنها غاية في ذاتها وتعزلها عن الاستعمال الأمر الذي لا يتيح للتلميذ طوال اليوم المدرسي فرصة كافية يطبق فيها قوانين اللغة بل قد تمضي الأيام والأسابيع من دون أن يتعرض التلميذ لموقف يقتضيه استعمال اللغة السليمة أو الحديث بها. ومن هنا أصبح التلميذ المتخرج في المدرسة لا يقرأ كما ينبغي له ان يقرأ، ولا يكتب كما ينبغي له ان يكتب فهو كثير الخطأ في الاملاء وكثير الخطأ في النحو وأفكاره لا تجري على نحو متسلسل ولا يستعمل الالفاظ استعمالاً صحيحاً<sup>(٣)</sup>.

ويكاد ضعف التلامذة في قواعد النحو أن يكون شاملاً وعماماً، فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية دون أخرى، أو صف دراسي دون آخر، إذ يشكو المتعلمون جفاف النحو المقدم

القوة التعبيرية والجمال الفني لتبقى لغة حية قادرة على احتواء منتج الفكر الأنساني، وتواكب تطوره على مر العصور فعندما أحسوا بالتحول الذي طرأ على ألسنة العرب أدركوا ضرورة استقراء كلام العرب واستقصاء جزئيات هذا الكلام ووضع ما تشابه منها في قاعدة أو حكم عام، وهكذا اجتهد الغياري على الدين ولغته في وضع القواعد تضبط استعمال لغة العرب استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً<sup>(٦)</sup>.

والقواعد النحوية تساعد المتعلمين على ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ فتعصم المتعلم من الخطأ النحوي ويحسن تعبيره وينقل بدقته النحوية المعاني إلى القارئ والسماع من غير أن يؤدي تعبيره إلى اضطراب الفكرة وغموضها<sup>(٧)</sup>.

إذ إن مادة القواعد النحوية تأتي في مقدمة المواد البارزة بالنسبة للغة العربية، فالنحو هو سلاح اللغوي وعماد البلاغي، وأداة المشرع ووسيلة المستعرب والمدخل إلى العلوم العربية والاسلامية كافة<sup>(٨)</sup>.

وتأتي أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها فهي من فروع اللغة

فقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: (الرحمن علم القرآن، خلق الأنسان علمه البيان)<sup>(٩)</sup>.

فاللغة أداة مهمة في تعليم التلامذة المواد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها سواء أكانت مكتوبة أم مسموعة<sup>(١٠)</sup>.

كما أنها لغة متجددة وحية تتمتع بغزارة في مادتها اللغوية وجمال في بنيتها التركيبية، ووضوح في مكانتها التعبيرية مما جعلها قادرة على تصوير المحسوس والتعبير عما يدور في النفوس وتقديم المعنى أكثر جمالاً باستعمال أساليب فنية حتى أطلق عليها العبقرية لبلوغها مرتبة عالية في الفصاحة والبلاغة ووضوح الأصوات وسلامة النطق.

واللغة العربية لغة القرآن الكريم خلدها الله وشرفها بخلود كتابه العزيز قال تعالى: (وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً)، (ونزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) إن أهمية اللغة العربية في حياة العربي خاصة وحياة الأمة الإسلامية عامة دافعاً للاعتناء بها من قبل علماء اللغة العربية، وحرصهم على نقلها من جيل إلى جيل بنفس

يتذكره ويحاول تجربته في الطرف المناسب<sup>(١٣)</sup>.

إن الرسوم توضح الأفكار والعلاقات المختلفة المجردة وتجعلها واقعية بحيث يسهل إدراكها وفهم معناها<sup>(١٤)</sup>.

إذ تساعد الأفلام التعليمية على إزالة حدود الزمان والمكان فباستطاعة الفلم التعليمي ان يعرض أي موضوع في أي وقت كان<sup>(١٥)</sup>.

كما إنَّ الباحثة اختارت الصف الرابع الابتدائي من هذه المرحلة لأنه الصف الذي يبدأ فيه تعليم التلامذة القواعد النحوية.

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية اللغة العربية كونها اللغة التي أختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن ولغة أهل الجنة.

٢. أهمية القواعد النحوية لأنها وسيلة تساعد على تقويم ألسنة التلامذة وتجنبهم من الغلط في الكلام والكتابة وتعيدهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً سليماً وتدريبهم على التفكير المتواصل والمنظم.

٣. أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة الإعداد الحقيقي للتلامذة،

العربية المهمة أن لم تكن الرئيسة لأنها متصلة ببناء الجملة السليمة وهي وسيلة إتقان مهارات اللغة، إذ أنّ فهم اللغة يحتاج إلى فهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي تؤدي بها المعنى المقصود، إذ هي أكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه وبها يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة، وتتكون لهم بواسطتها رياضة لغوية<sup>(١٦)</sup>.

أن استعمال المعلم للوسائل التعليمية يسهم في إنجاح عملية التعلم، فالوسائل التعليمية فعّالة ومؤثرة تسمو بالإنسان للوصول إلى تحقيق غاياته النبيلة والارتقاء به نحو السلوك القويم على وفق تهذيب خلقه بمبادئ الإسلام السامية عن طريق التربية الهادفة<sup>(١٧)</sup>.

والطفل في المرحلة الابتدائية بطبيعة الحال، يستهوي الرسوم ويحاكيها ويعدّها لغة تعبير عن أفكاره وأحاسيسه وعواطفه ومشاعره<sup>(١٨)</sup>.

ويوجد لديه دافع قوي لأن يتعلم من الرسوم الشيء الذي يعتقد بفاعليته وفائدته له، فإذا شاهد لونا من السلوك فبدا له ذا قيمة وفائدة فإنه

وتتضمن أفراداً في دور والمرحلة من

الأدوار والمراحل المهمة في نموهم،  
ومن ثم يترتب مستوى تحصيل  
التلامذة في المراحل اللاحقة على هذه  
المرحلة سلباً وإيجاباً.

٤. محاولة إفادة الجهات المتخصصة  
ولاسيما وزارة التربية من نتائج البحث  
الحالي في تحسين العملية التعليمية  
وتطويرها.

٥. أهمية برنامج دورا التعليمي  
بوصفها أسلوباً حديثاً قد يمكن بها  
تحبيب دراسة مادة قواعد اللغة  
العربية في نفوس التلامذة.

#### مرمى البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرف:  
أثر استعمال برنامج دورا التعليمي  
في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

#### فرضيتي البحث

لتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة  
الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية  
عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط  
تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة

قواعد اللغة العربية باستعمال برنامج  
دورا التعليمي، ومتوسط تحصيل  
التلامذة الذين يدرسون المادة نفسها

بالطريقة التقليدية (الاستقرائية).  
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية  
عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط  
تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة  
قواعد اللغة العربية باستعمال برنامج  
دورا التعليمي، ومتوسط تحصيل  
التلميذات اللاتي يدرسن مادة قواعد  
اللغة العربية بالبرنامج نفسه.

#### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب:

١. مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية  
المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية  
بغداد / الكرخ الاولى وللعام الدراسي  
٢٠١١ - ٢٠١٢م.

٢. عينة من تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي من هذه المدرسة للعام  
الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢م.

٣. الفصل الدراسي الأول، وللعام  
الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢م.

٤. بعض موضوعات كتاب قواعد  
اللغة العربية المقرر تدريسه لتلامذة  
الصف الرابع الابتدائي البالغة ست  
موضوعات للعام الدراسي ٢٠١١ -  
٢٠١٢م.

#### تحديد المصطلحات

##### ١. البرنامج

- عرّفهُ (إبراهيم، ٢٠٠٩) بأنه (خطة أو

يحصّل. وقد حصلت الشيء تحصيلاً وقال القراء (ت ٢٠٧هـ) في قوله تعالى: (وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ) العاديات: ١٠ (أي بين، وقال غيره: ميز، وقال بعضهم: جمع، وتحصّل الشيء: تجمّع وتثبت)<sup>(١٧)</sup>.

#### ◆ اصطلاحاً

. عرفه (خوالدة وعيد، ٢٠٠٥) بأنه (قياس آثار البرنامج التعليمي والتدريجي على وفق اجراء الاختبار)<sup>(١٨)</sup>.

#### . التعريف الاجرائي للتحصيل

(الدرجات التي يحصل عليها تلامذة الصف الرابع الابتدائي عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تعده الباحثة في مادة قواعد اللغة العربية).

#### ٤. قواعد اللغة العربية

#### ◆ القواعد لغة

. عرفها (ابن منظور، ٢٠٠٥) بأنها (القاعدة: أصل الأسس، والقواعد: الاساس، وقواعد البيت: أساسه، في قوله تعالى: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ)، البقرة: ١٢٧، وفيه (فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ) النحل: ٢٦ وقال الزجاج: القواعد أساطين البناء التي تَعْمُدُ. وقواعد الهودج: خشبات أربع مفترضة

مسار يتضمن ممارسات وإجراءات ونشاطات، ومكونات البرنامج تتضمن الأهداف وتحديدها، والتنظيم وأساليبه، والمحتوى ومبرراته، والطرائق ومقوماتها والتقييم وإجراءاته)<sup>(١٦)</sup>.

. التعريف الاجرائي للبرنامج: (بأنه مجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة متضمنة اهداف، ومحتوى، وانشطة، وفعاليات تعليمية تُدرّس بأسلوب مخطط له لتلامذة الصف الرابع الابتدائي عينة البحث).

#### ٢. برنامج دورا التعليمي

(هو عبارة عن حلقات كارتونية تعليمية متجسدة بشخصية كارتونية هي دورا والتي تعمل على شرح موضوعات القواعد لتلامذة الصف الرابع الابتدائي عينة البحث بأسلوب شائق وممتع، مستعملة طرائق تعليمية، وأنشطة متنوعة تلائم مرحلتهم العمرية).

#### ٣. التحصيل

#### ◆ لغة

. عرفه (ابن منظور، ٢٠٠٥) بأنه (الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبتَ وذُهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيءُ يحصّلُ حصُولاً، والتحصّلُ: تَمَيُّزُ ما

بغداد، كلية التربية ابن رشد ورمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الصور التعليمية المتحركة في تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية، بلغ عدد افراد عينة البحث في كلتا المجموعتين (١٢٥) طالباً وطالبة، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- تفوق المجموعة التجريبية (بنين - وبنات) على المجموعة الضابطة (بنين - وبنات).
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.
- تفوق بنات المجموعة التجريبية على بنات المجموعة الضابطة<sup>(٣٣)</sup>.

#### ٢-دراسة (محمد، والنعمي، ١٩٩٢)

رمت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة إدراك العلاقات المكانية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة قطر.

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: إن النتائج اكتسبوا مهارة أدراك العلاقات المكانية بسبب مشاهدة برامج الرسوم المتحركة سواء أكانت لدى الذكور والإناث على حد سواء، وكما أظهرت الدراسة

في أسفله تركب عيدان اليهودج فيها<sup>(١٩)</sup>.

#### ♦ القواعد اصطلاحاً

- عرّفها (الحموز، ٢٠٠٢) بأنها (علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من التغييرات ضمن التراكيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة)<sup>(٢٠)</sup>.

- التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية

(هي الموضوعات النحوية المقرر تدريسها لتلامذة الصف الرابع الابتدائي الذي يحتويها كتاب قواعد اللغة العربية التي ستدرس خلال التجربة للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢م).

#### ٥. الصف الرابع الابتدائي

(صف من صفوف المرحلة الابتدائية (التي تكون مدة دراستها ست سنوات) وهي الركيزة الأساسية لبناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته وخبراته ومهاراته وميوله واتجاهات سلوكه اللغوي الذي يمكن أن ينمو ويتوسع في هذه المرحلة)<sup>(٢١)</sup>.

#### الفصل الثاني

#### أ. دراسات عربية

#### ١.دراسة (التميمي، ١٩٨٩)

أجريت هذه الدراسة في جامعة



عن وجود فرق ذي دلالة احصائية في تفاعل برامج التدريب على الصور المتحركة مع جنس التلميذ لصالح الذكور<sup>(٢٣)</sup>.

### ٣- دراسة (الجشعمي، ١٩٩٥)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، ورمت هذه الدراسة إلى تعرف أثر الأفلام التعليمية في الاداء التعبيري، بلغ عدد افراد عينة البحث في كلتا المجموعتين (١٦٢) طالباً وطالبة، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التي استخدمت الأفلام التعليمية، إذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة، وتفوق البنون في المجموعة التجريبية على البنين في المجموعة الضابطة، وتفوقت البنات في المجموعة التجريبية على البنات في المجموعة الضابطة.

- بينما لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين البنين والبنات في المجموعة التجريبية على وفق متغير الجنس<sup>(٢٤)</sup>.

### ٤- دراسة (العبيدي، ٢٠٠١)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد ورمت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استعمال الأفلام التعليمية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية، اختارت الباحثة عينة عشوائية مؤلفة من (٦٠) طالبة، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بعرض مشاهدة الأفلام التعليمية على الطلبة في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية<sup>(٢٥)</sup>.

### ٥- دراسة (العوادي، ٢٠٠٦)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل ورمت هذه الدراسة إلى تعرف أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد العربية، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

تفوق تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بأسلوب الرسوم المتحركة<sup>(٢٦)</sup>.

### ٦- دراسة (مأمون، وآخرون، ٢٠١١)

اجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك - الاردن، ورمت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برامج الرسوم المتحركة العلمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية أربد الأولى للمفاهيم، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً و(٩٨) طالبة من طلبة الصف السادس الاساسية، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

#### ١- دراسة Brobeil, 1982

رمت هذه الدراسة إلى تعرّف فاعلية الفلم التعليمي بوصفه أداة مؤثرة في اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية.

اختيرت عينة الدراسة من تلاميذ الصفوف الثالثة، والرابعة، والخامسة، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١. هناك تغير معرفي ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في كل المجموعات التجريبية.

٢. هناك تغير في اتجاهات تلاميذ الصف الثالث والخامس من تلاميذ المجموعة التجريبية ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)<sup>(٢٨)</sup>.

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١. الأهداف: تباينت الدراسات السابقة إلى حد ما في اهدافها فبعضها، استهدفت تعرف اثر الافلام التعليمية في الاداء التعبيري دراسة

١- وجود فرق ذات دلالة احصائية في اكتساب طلبة الصف السادس للمجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة.

٢- وجود فرق ذات دلالة احصائية في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المجموعة التجريبية حسب متغير الجنس ولصالح الاناث<sup>(٢٧)</sup>.

#### ب- دراسات أجنبية

#### دراسة (Perd, 1978)

اجريت هذه الدراسة في الأسكا، ورمت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر استعمال الشرائح التعليمية والافلام في تحصيل التلاميذ في تعلم العلوم والاجتماعيات، اختيرت عينة عشوائية متكونة من (٢٩١) تلميذاً وتلميذة، وأهم النتائج التي توصلت اليها

٤. مكان اجراء هذه الدراسات: (الجشعمي، ١٩٩٥)، واستهدفت دراسة (العبيدي، ٢٠٠١) تعرف اثر استعمال الافلام التعليمية في التحصيل، ودراسة (العوادي، ٢٠٠٦) التي استهدفت تعرف أثر استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل، في حين استهدفت دراسة (مأمون وآخرون، ٢٠١١) تعرف اثر استخدام الرسوم المتحركة في اكتساب المفاهيم. أما الدراسة الحالية فاستهدفت تعرف اثر استعمال برنامج دورا التعليمي في التحصيل.
٢. حجم العينة: تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٦٠) طالباً وطالبة كما في دراسة (العبيدي، ٢٠٠١)، و(٦٠) تلميذاً في دراسة (العوادي، ٢٠٠٦)، (٢٩١) تلميذاً وتلميذة كما في دراسة (Perd, 1978)، أما البحث الحالي فعدد افراد عينته (٥٠) تلميذاً وتلميذة.
٣. الجنس: اشتملت عينات الدراسات السابقة على جنس الذكور والاناث كدراسة (Perd, 1978)، ودراسة (التميمي، ١٩٨٩)، ودراسة (الجشعمي، ١٩٩٥)، ودراسة (مأمون وآخرون، ٢٠١١)، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات.
٤. مكان اجراء هذه الدراسات: أجريت أغلب الدراسات السابقة في العراق كدراسة (التميمي، ١٩٨٩) ودراسة (الجشعمي، ١٩٩٥) ودراسة (العبيدي، ٢٠٠١)، ودراسة (العوادي، ٢٠٠٦) وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، في حين أجريت دراسة (محمد والنعيمي، ١٩٩٢) في قطر، ودراسة (مأمون وآخرون، ٢٠١١) في الاردن، ودراسة (Perd, 1978) في الاسكا، في حين لم تشر دراسة (Brobeil, 1982) في ملخصاتها إلى مكان اجراء التجربة.
٥. التكافؤ: اختلفت الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي استعملت في اجراء عملية التكافؤ بين المجموعات، ففي دراسة (Brobeil, 1982) كافاً عيناته في متغير العمر، في حين دراسة (التميمي، ١٩٨٩) كافاً عيناته في المتغيرات الآتية (المعلومات الجغرافية السابقة، والعمر الزمني، والدخل الشهري، ومهنة الوالدين، والتحصيل الدراسي للوالدين)، في حين ان دراسة (الجشعمي، ١٩٩٥) كافاً عينته في المتغيرات (المعلومات السابقة، ودرجات الامتحان النهائي، والقدرة

مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة ودراسة (Brobeil, 1982) اعتمدت تصميم ثلاث مجموعات ضابطة، وثلاث مجموعات تجريبية.

٨ المتغير التابع: كان المتغير التابع في اغلب الدراسات هو التحصيل واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات بينما كان المتغير التابع للدراسات الاخرى هو الاداء كما في دراسة (الجشعمي، ١٩٩٥)، ومهارة إدراك العلاقات المكانية في دراسة (محمد والنعيمة، ١٩٩٢)، وفي دراسة (مأمون، وآخرون، ٢٠١١) كان المتغير التابع هو الاكتساب.

٩. القائم بمهمة التدريس: درس الباحثون عينة البحث التجريبية والضابطة في الدراسات السابقة، وقد اتفقت هذه الدراسة معها في هذا.

١٠. مدة التجربة: لم تشر اغلب الدراسات السابقة في ملخصاتها إلى المدة التي استغرقتها التجربة، ما عدا دراسة (الجشعمي، ١٩٩٥) فقد استغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، ودراسة (العوادي، ٢٠٠٦) فقد استغرقت تسعة اسابيع، وترى الباحثة أن المدة القصيرة لا تفي بالغرض المطلوب، أو ربما لا تعطي

اللغوية، والتحصيل الدراسي للوالدين)، إما دراسة (العبيدي، ٢٠٠١) كافات الباحثة عينتها بمتغيرات (العمر الزمني، والدخل الشهري)، في حين كافاً (العوادي، ٢٠٠٦) عينته بمتغيرات (العمر الزمني، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، والتحصيل الدراسي للوالدين)، في حين لم تشر دراسة (Perd, 1978)، ودراسة (محمد والنعيمة، ١٩٩٢)، ودراسة (مأمون وآخرون، ٢٠١١) في ملخصاتها إلى اجراءات التكافؤ، إما الدراسة الحالية فقد اجرت عملية التكافؤ في المتغيرات الاتية (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للابوين، ودرجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق).

٦. المرحلة الدراسية: اجرت الدراسات السابقة تجاربها على مراحل وصفوف دراسية مختلفة، اما هذه الدراسة فقد اجريت على المرحلة الابتدائية.

٧. التصميم التجريبي: اعتمدت اغلب الدراسات السابقة تصميم المجموعتين (مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة)، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، في حين اعتمدت دراسة (Perd, 1978) على

## المجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

اغلب الدراسات السابقة الاختبار التائي (t-test)، في حين اعتمدت الدراسات الاخرى الاختبار التائي (t-test)، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون.

### Design

توجد نماذج متعددة من التصميمات التجريبية، وعلى الباحث اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المستتبهة من الفروض ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط والظروف التي تجري فيها (عبد الحفيظ، وباهي، ٢٠٠٠، ص١١٢)، اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي الملائمة لظروف البحث الحالي.

نتائج دقيقة، وقد لا يظهر أثر المتغير المستقل في المتغير التابع أما البحث الحالي فاستغرق تنفيذ تجربة تسع أسابيع.

١١. الوسائل الاحصائية: استعملت

١٢. نتائج الدراسات السابقة:

أظهرت أغلب الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالأسلوب الرسوم المتحركة على المجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب التقليدي، إما نتائج البحث الحالي فسيتم عرضها في الفصل الخامس. تحليل النتائج لموازنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

### الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي

### ١.١ التصميم التجريبي Experiment

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	برنامج دورا التعليمي	التجريبية
	-----	الضابطة

الشكل (١) يمثل التصميم التجريبي للبحث

١-٢ عينة البحث  
الرابع الابتدائي فيها عن ثلاثة شعب. تم اختيار مدرسة (كامل شبيب) التابعة لمديرية تربية بغداد/ الكرخ الاولى لإجراء التجربة فيها. وقد تم

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية في بغداد على أن لا تقل عدد شعب الصف

## العجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

اختيارها قصدياً لتطبيق تجربة البحث فيها بسبب قرب موقع المدرسة من سكن الباحثة، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرّس قواعد اللغة العربية ببرنامج

دورا التعليمي، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرّس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (الاستقرائية)، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عدد تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموع	الراسبين	العدد	الشعبة	المجموعة
٢٥	٣	٢٨	ب	التجريبية
٢٥	٤	٢٩	أ	الضابطة
٥٠	٧	٥٧		المجموع

نتائج التجربة، وهذه المتغيرات:

٣.١. أ- العمر الزمني محسوباً بالأشهر

استعانت الباحثة بالبطاقات المدرسية

للحصول على المعلومات المطلوبة عن

أفراد العينة، فيما يخص العمر

الزمني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	٢,١٢	٠,١٩٠	٤٨	٥٦,٠٨٣	٧,٤٨٨	١١٣,٢	٢٥	التجريبية
				٦٥,٧٧٣	٨,١١٠	١١٤,٢٤	٢٥	الضابطة

٣.١. ب- درجات مادة اللغة العربية في ٢٠١٠-٢٠١١ م

الامتحان النهائي للعام الدراسي

السابق (الصف الثالث الابتدائي) حصلت الباحثة على درجات تلامذة مجموعتي البحث في مادة اللغة

## المجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

العربية في الصف الثالث الابتدائي سجلات الدرجات التي اعدتها إدارة للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١م من المدرسة، والجدول (٣) يوضح ذلك.  
الجدول (٣)

تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الثالث الابتدائي) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	٢,١٢	٠,٢١٨	٤٨	١,٤٤٣	١,٢٠١	٩,١٢	٢٥	التجريبية
				٠,٨٤	٠,٩١٦	٩,٥٦	٢٥	الضابطة

٣.١ جـ - التحصيل الدراسي للآباء  
كاى، إن قيمة (كا) المحسوبة يبدو من الجدول (٤) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذا أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي <sup>(٣٩)</sup>						حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		كلية فما فوق	مهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
ليس بذى دلالة إحصائية	٧,٨١٥	٠,٥١٤	٣	٩	٤	٢	٥	٤	١	٢٥	التجريبية
				٧	٣	٣	٥	٤	٣	٢٥	الضابطة

٣.١ د - التحصيل الدراسي للأمهات  
كاى، إن قيمة (كا) المحسوبة يبدو من الجدول (٥) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذا أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع

## العجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي <sup>(٣٠)</sup>						حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		كلية فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
ليس بذى دلالة إحصائية	٧,٨١٥	٠,٥٠٢	٣	٦	٥	٤	٥	٣	٢	٢٥	التجريبية
				٧	٥	٣	٥	٤	١	٢٥	الضابطة

٣. المعلمة.

٤.١ ضبط المتغيرات الدخيلة

٤. توزيع الدروس.

٤.١ أ: الاندثار التجريبي

٥. الوسائل التعليمية.

٤.١ ب: الحوادث المصاحبة

٦. بنية المدرسة.

٤.١ ج: إداة القياس

٧. مدة التجربة.

٤.١ د: الفروق في اختيار افراد العينة

٥.١ تحديد المادة التعليمية

٤.١ ه: العمليات المتعلقة بالنضج

حددت الباحثة ست موضوعات

٤.١ و: أثر الاجراءات التجريبية

لتدريسها اثناء مدة التجربة/ وهي

حاولت الباحثة الحد من أثر هذا

الموضوعات الاتية في كتاب قواعد اللغة

العامل في سير التجربة قدر المستطاع

العربية المقرر تدريسه لتلامذة الصف

وتمثل ذلك في الآتي:

الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٠ -

١. الحرص على سرية البحث.

٢٠١١، والجدول (٧) يوضح ذلك.

٢. المادة الدراسية.

الجدول (٧)

موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي المحددة للتجربة

الصفحات	الموضوعات	ت
٧	حروف التهجّي العربية	١
٤	الحروف الشمسية والحروف القمرية	٢
٦	أقسام الكلام	٣
٦	المذكر والمؤنث	٤
٥	المفرد والمتش والجمع	٥
٥	اسماء الأشارة	٦

٦.١ صياغة الاهداف السلوكية

٦.١ صياغة الاهداف السلوكية



## العجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

البدء صياغة الاهداف التربوية، لأنها الموجة في اختيار المادة الدراسية وطريقة تدريسها والأساس في تقويم العملية التعليمية (هندام، ١٩٧٢، ص١٣٥). وعلى هذا الاساس صاغت الباحثة (٦٠) هدفاً سلوكياً عرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم والتربية وعلم النفس.

وبعد إطلاع الباحثة على آراء السادة الخبراء، اجريت التعديلات اللازمة وأبقى على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة (٨٠٪) فأكثر، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٦٠) هدفاً سلوكياً، بواقع (٢٨) هدفاً لمستوى المعرفة، و(١٨) هدفاً لمستوى الفهم، و(١٤) هدفاً لمستوى التطبيق، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

المجموع	عدد الاهداف السلوكية			الموضوعات
	تطبيق	فهم	معرفة	
١٣	٢	٤	٧	حروف التهجّي العربية
٩	٢	٢	٥	الحروف الشمسية والحروف القمرية
٩	٢	٣	٤	أقسام الكلام
٧	٢	٢	٣	المذكر والمؤنث
١٠	٣	٣	٤	المفرد والمثنى والجمع
١٢	٣	٤	٥	اسماء الأشارة
٦٠	١٤	١٨	٢٨	المجموع

للمادة على وفق برنامج دورا التعليمي لتلامذة المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية (الاستقرائية) لتلامذة المجموعة الضابطة.

### ثانياً: أداة البحث Research Tools

#### أعداد الاختبار التحصيلي

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي لتلامذة عينة البحث الحالي في مادة قواعد اللغة العربية،

#### إعداد الخطط التدريسية

تعرف عملية تخطيط التدريس انها تصور مسبق لعناصر الموقف التعليمي ومتغيراته من أجل الوصول إلى الغايات المنشودة<sup>(٣١)</sup>.

اعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرّس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية

## المجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات الستة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس أثر برنامج دورا التعليمي في تحصيل تلامذة مجموعتي البحث.

### ١.٣ إعداد جدول المواصفات

أعدت الباحثة جدول المواصفات اشتملت مفردات المادة المقررة والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom المعرفة، والفهم، والتطبيق، حددت الباحثة نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد الاهداف الكلية للموضوع. أما

الجدول (٩)

جدول المواصفات

المواضيع	معرفة	فهم	تطبيق	المجموع	وزن المحتوى / الأهمية النسبية	معرفة ٤٧٪	فهم ٣٠٪	تطبيق ٢٣٪	للاستلة الكلي
حروف التهجّي العربية	٧	٤	٢	١٣	٢٢٪	٣	٢	٢	٧
الحروف الشمسية والحروف القمرية	٥	٢	٢	٩	١٥٪	٢	١	١	٤
أقسام الكلام	٤	٣	٢	٩	١٥٪	٢	١	١	٤
المذكر والمؤنث	٣	٢	٢	٧	١٢٪	٢	١	١	٤
المفرد والمثنى والجمع	٤	٣	٣	١٠	١٦٪	٢	٢	١	٥

## المجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

٦	١	٢	٣	%٢٠	١٢	٣	٤	٥	اسماء الأشارة
٣٠	٧	٩	١٤	%١٠٠	٦٠	١٤	١٨	٢٨	المجموع

### ٢.٣ صياغة فقرات الاختبار

فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية لكونها تتصف بالشمول ولها القدرة على تغطية أكبر قدر من المادة ويمكن الاجابة عنها بصورة اسرع<sup>(٣٢)</sup>. حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي ب (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وباربعة بدائل وقد وُزِع موضوع الاجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار.

### ٣.٣ صدق الاختبار Test-validity

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات أو السمة المراد قياسها<sup>(٣٣)</sup>، وللتحقق من صدق الاختبار عُرضت فقرات الاختبار البالغة (٣٠) فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار، لذا أُبقي على فقرات الاختبار جميعها لحصولها على اكثر من نسبة الاتفاق.

### اعداد تعليمات الاختبار

وضعت الباحثة التعليمات الاتية:

١. تعليمات الاجابة: ان تعليمات الاجابة يجب ان تكون واضحة ومختصرة على قدر الامكان.

٢. تعليمات التصحيح: تمّ وضع اجابة أنموذجية لفقرات الاختبار، وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الاجابة الصحيحة، وصفر للاجابة غير الصحيحة.

### ٥.٣ التجربة الاستطلاعية

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها طبقتها الباحثة على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مدرسة (الوركاء الاساسية).

### ٦.٣ التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً، أو الصعبة جداً، أو غير المميزة، أو التي تتسم ببدائل غير جيدة واستبعاد غير الصالح منها<sup>(٣٤)</sup>.

١. مستوى صعوبة الفقرات

### Difficulty Level

كيودر - ريتشاردسون وكما يلي:

كيودر - ريتشاردسون ٢٠

ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في مدرسة (الوركاء) الابتدائية، وقد سحبت (١٠٠) ورقة اجابة بصورة عشوائية من إجابات أولئك التلامذة، ثم استخرجت معامل السهولة لكل فقرة ومعامل الصعوبة لكل فقرة ن وحسبت التباين الكلي لدرجات العينة (١٠٠) تلميذ وتلميذة، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة.

ثالثاً: تطبيق التجربة

اتبعت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١- باشرت بتطبيق التجربة على تلامذة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق ٢٠١١/١٠/١٦ بتدريس اربع حصص اسبوعياً لكل مجموعة، واستمر التدريس إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/١٢/١٢ م.

٢- وضحت بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لتلامذة مجموعتي

يقصد بها نسبة الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة من عينة ما<sup>(٣٥)</sup>. وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٤١)، (٠,٦٩).

**٢. قوة تمييز الفقرة Discrimination Power**

هو قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعلومات والمتعلمين الأقل قدرة في مجال معين من المعرفة<sup>(٣٦)</sup>. وبعد ان حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠,٤١)، (٠,٧١).

**٣. فعالية البدائل الخاطئة Effectiveness of Distracters**

وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجدت الباحثة انها تتراوح بين (٠,٠٧-)، (٠,٢٢-) وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدد من تلامذة المجموعة الدنيا أكبر من تلامذة المجموعة العليا.

**٧.٣ الثبات Reliability**

استعملت الباحثة طريقة واحدة لحساب الثبات الاختبار وهي طريقة

استعملت لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي<sup>(٣٩)</sup>.  
 ٤. معادلة معامل تمييز الفقرة (Discrimination Power):  
 استعملتها الباحثة في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي<sup>(٤٠)</sup>.  
 ٥. فعالية البدائل الخاطئة (Effectiveness of Distracters):  
 استعملتها الباحثة لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار من متعدد<sup>(٤١)</sup>.  
 ٦. معادلة كيودر ريتشاردسون (Kuder-Richard son K.R-20): استعملتها الباحثة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.

#### الفصل الرابع

##### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

تعرض النتائج في ضوء فرضيتي البحث وعلى النحو الآتي:  
 الفرضية الصفرية الأولى: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال برنامج دورا التعليمي، ومتوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية).

البحث التجريبي والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل مجموعة.  
 ٣. درست مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها.  
 ٤. طبقت الاختبار التحصيلي على تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/١٢/١٢ الساعة ٨,٣٠ لغرض قياس التحصيل.

##### رابعاً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات البحث، وتحليل نتائجه:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test): استعمل لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينها في الاختبار التحصيلي البعدي ومتغير الجنس<sup>(٣٧)</sup>.
٢. مربع كاي (Chi-Square): لمعرفة دلالة الفروق في التحصيل الدراسي لأبناء وامهات المجموعتين التجريبية والضابطة<sup>(٣٨)</sup>.
٣. معادلة معامل الصعوبة (Difficulty Equation):

## العجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

وللتحقق من هذه الفرضية أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (-t test) ويتضح من الجدول (١٠) أن متوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (١٨,٠٤) درجة والتباين (٤,٠٤) في حين كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (١٥,٨٨) درجة والتباين (١٢,٦٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨).

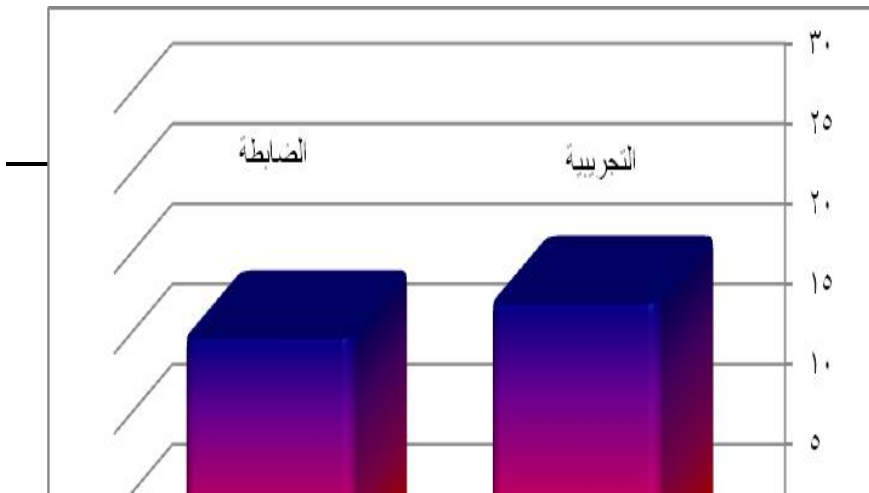
الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلامذة مجموعتي البحث في الاختيار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥	٢,١٣	٢,٦٦	٤٨	٤,٠٤	٢,٠١	١٨,٠٤	٢٥	التجريبية
				١٢,٦٠	٣,٥٥	١٥,٨٨	٢٥	الضابطة

وهذا يعني تفوق تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي الذين درسوا باستعمال برنامج دورا التعليمي على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية (الاستقرائية)، ويمكن ملاحظة ذلك الاختلاف في الشكل (٢).

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درس تلامذتها (برنامج دورا التعليمي) فرفضت الفرضية الصفرية. أولاً تفسير النتيجة: أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية الأولى،



يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالبرنامج نفسه.

وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ويتضح من الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة التجريبية (١٧,١٥) درجة، والتباين (٢,٤٧)، في حين كان المتوسط الحسابي للتلميذات في المجموعة نفسها (١٩,٠٨) درجة، والتباين (٤,٠٨) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٨٠)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣) ولذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية ولصالح

وترى الباحثة إن هذه النتيجة تعود إلى السبب الآتي:

إنّ هذا الأسلوب يزيد من تركيز انتباه التلامذة، وإثارة الشوق للمتابعة، إذ إنّ ما يتضمنه البرنامج التعليمي من عناصر مترابطة للموضوع الواحد يشكل دافعا "فاعلا" لربط المشاهد بالرسم المتحرك أكثر من ارتباطه بالمعلم في أثناء الشرح بالاعتماد على الكلمة المجردة للموضوع نفسه، مما يؤدي إلى خبرة جديدة تبقى عالقة في ذهن المعلم<sup>(٤٢)</sup>.

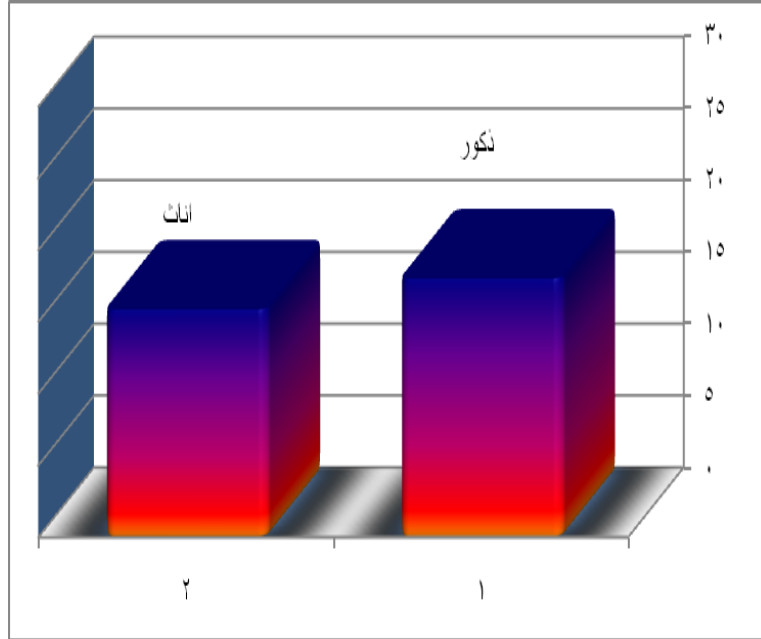
الفرضية الصفرية الثانية: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بأستعمال برنامج دورا التعليمي، ومتوسط تحصيل التلميذات اللائي

الجدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥	٢,١٣	٢,٦٨٠	٢٣	٢,٤٧	١,٥٧	١٧,١٥	١٣	التجريبية (الذكور)
				٤,٠٨	٢,٠٢	١٩,٠٨	١٢	التجريبية (الإناث)

**تفسير النتيجة:** وكما اظهرت النتائج التي توصل إليها البحث الحالي الى ان التلميذات اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بوساطة برنامج دورا التعليمي أفضل من التلاميذ الذين درسوا المادة نفسها بالبرنامج ذاته، ويمكن ملاحظة ذلك الاختلاف في الشكل (٣).



الشكل (٢) يوضح معدل درجات الذكور والإناث في الاختبار التحصيلي البعدي

وتعزو الباحثة ذلك الى السبب الآتي: الذكور في النمو اللغوي ويتفوقون تؤكد الدراسات ان الإناث يسبقون عليهم، ويرجع ذلك الى سرعة نموهم



الجسدي عن الذكور خلال هذه السنوات<sup>(٤٣)</sup>.  
أثر برنامج دورا التعليمي في متغيرات أخرى، كالاحتفاظ، وانتقال اثر التعلم، والاكْتساب، في فروع اللغة العربية الأخرى.

### الفصل الخامس

#### أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

ان برنامج دورا التعليمي أكثر فعالية من الطريقة التقليدية إذ تؤدي الى تشييط العملية التعليمية، وحدث نتائج ايجابية على مستوى التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

#### ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

إعتماد اسلوب الشخصيات الكارتونية دورا في تدريس قواعد اللغة العربية بوصفه أسلوباً "إثبت فاعليته في تحصيل التلامذة في المرحلة الابتدائية.

#### ثالثاً: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية.
٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة

الهوامش

- ١- بحث مستل من رسالة الماجستير  
بالعنوان أعلاه من قبل طالبة  
الماجستير ميرفت محمد جاسم،  
بإشراف: أ.د. سندس عبد القادر  
الخالدي.
- ٢- الموسى، ١٩٨٢، ص ٢٠.
- ٣- عبد الهادي، ٢٠٠٠، ص ٣١٢ -  
٣١٣.
- ٤- الدليمي، ٢٠٠٣، ص ٥٧.
- ٥- الأسدي، ٢٠٠٥، ص ١٠٧.
- ٦- التميمي، ٢٠٠٤، ص ١١.
- ٧- طليعات، ٢٠٠٧، ص ٣٨٠.
- ٨- الهاشمي، ١٩٦٧، ص ٨١.
- ٩- حسن، ١٩٧٥، ص ٢.
- ١٠- اللبدي، ١٩٩٩، ص ٢٥٥.
- ١١- زاير، ٢٠١١، ص ٢٤٩.
- ١٢- جودي، ١٩٩٧، ص ١٧.
- ١٣- شيكرام، د.ت، ص ١٢٦.
- ١٤- كاظم، ١٩٦٣، ص ١٥٣.
- ١٥- عزيز، ١٩٨٧، ص ٣٣٨.
- ١٦- إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ١٦٩.
- ١٧- ابن منظور، ٢٠٠٥، ص ١٥٣.
- ١٨- خوالدة وعيد، ٢٠٠٥، ص ١٩٩.
- ١٩- ابن منظور، ٢٠٠٥، ص ٢٦١.
- ٢٠- الحموز، ٢٠٠٢، ص ١٤.
- ٢١- وزارة التربية، ٢٠٠٨، ص ٣٦.
- ٢٢- التميمي، ١٩٨٩، ص ١٥.
- ٢٣- محمد والنعمي، ١٩٩٢، ص ١٥.
- ٢٤- الجشعمي، ١٩٩٥، ص ٥.
- ٢٥- العبيدي، ٢٠٠١، ص ١١١-١٢١.
- ٢٦- العوادي، ٢٠٠٦، ص ١٦.
- ٢٧- مأمون وآخرون، ٢٠١١، ص ١٣.
- ٢٨- Brobeil, 1982, P:16.
- ٢٩- دمجت الباحثة الخلايا (يقراً  
ويكتب مع ابتدائية) ودمجت (اعدادية  
مع معهد) لكون التكرارات المتوقعة اقل  
من (٥) فاصبحت درجة الحرية (٣).
- ٣٠- دمجت الباحثة الخلايا (يقراً  
ويكتب مع ابتدائية) ودمجت (اعدادية  
مع معهد) لكون التكرارات المتوقعة  
اقل من (٥) فاصبحت درجة الحرية (٣).
- ٣١- دمة، ١٩٧٨، ص ١٣٩.
- ٣٢- دايتستون، ١٩٦٥، ص ١١٤.
- ٣٣- Ebel, 1972, P:189.
- ٣٤- Scaunell, 1975, P:211.
- ٣٥- النبهان، ٢٠٠٤، ص ١٨٩.
- ٣٦- ملحم، ٢٠٠١، ص ٢٣٦.
- ٣٧- البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠.
- ٣٨- الصوفي، ١٩٨٥، ص ٢٢٥.
- ٣٩- الغريب، ١٩٧٩، ص ٢٦٣.
- ٤٠- أبو لبدة، ١٩٧٣، ص ٣٤٠.
- ٤١- عودة، ١٩٨٥، ص ١٢٥.
- ٤٢- لبيب، ١٩٨٣، ص ٨٦.

- ٤٣- القاضي، ١٩٨٠، ص ١٩١.
- الجشعمي، مثنى (١٩٩٥): أثر الافلام التعليمية في الاداء التعبيري، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- جودي، محمد حسين (١٩٩٧): طرق تدريس الفنون، الطبعة الاولى دار المسيرة، عمان.
- حبيب، كمال (١٩٧٧): التلفزيون والطفل دراسة ميدانية في ست محافظات مصرية - بحث ميداني -، المراقبة العامة لقياس الرأي العام بقطاع التلفزيون، القاهرة.
- حسن، عباس (١٩٧٥): النحو الوافي، الطبعة الخامسة، دار المعارف، مصر.
- الحموز، محمود عواد (٢٠٠٢): الرشيد في النحو العربي، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الحيلة، محمود ومحمد (٢٠٠١): التصميم التعليمي النظرية وممارسة، تقديم محمد ذبيان الغزاوي، دقق اللغة عبد الفتاح حسن البجة، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الخوالدة، ناصر عبد احمد ويحيى اسماعيل عبد (٢٠٠٥): مراعاة مبادئ
- ٤٣- القاضي، ١٩٨٠، ص ١٩١.
- المصادر
- أولاً: المصادر العربية
- القران الكريم.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، علم الكتب، الطبعة الاولى، القاهرة.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥): لسان العرب، الطبعة الرابعة، المجلد (١، ٤، ١١، ١٤، ١٦)، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان.
- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠): أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اتاسيوس (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.
- التميمي، عواد، وياقر الزجاجي (٢٠٠٤): واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات وحلول، تونس.

## المجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

- الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في  
تدريس التربية الاسلامية، الطبعة  
الاولى، دار الاوائل للنشر، عمان.  
- الدليمي، كامل محمود نجم  
(٢٠٠٤): اساليب تدريس قواعد اللغة  
العربية، الطبعة الاولى، دار المناهج  
للنشر والتوزيع.  
- الدليمي، طه علي حسين وسعاد  
عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥): اللغة  
العربية ومناهجها وطرائق تدريسها،  
الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر  
والتوزيع، عمان - الاردن.  
- زاير، سعد وعلي وعائز ايمان  
(٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق  
تدريسها، مطبعة تائر جعفر العصامي  
للطباعة، بغداد.  
- سليمان وآخرون (٢٠٠٥): تكنولوجيا  
التعليم والتدريب الطبعة الاولى، آفاق  
للطباعة والنشر، مكتبة الفلاح،  
الكويت.  
- شيكرام، وآخرون، ديبلور (د.  
ت): التلفزيون واثره في حياة اطفالنا،  
ترجمة زكريا سيد حسن وتماضر  
توفيق، دار التأليف، مصر.  
- الصوفي، عبد الحميد رشيد (١٩٨٥):  
اختبار (كا) واستخداماته في  
التحليل الاحصائي، الطبعة الثالثة،  
دار النضال للطباعة والنشر.  
- طليعات، غازي (٢٠٠٧): دليل  
تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم  
العام، مكتبة الرشد، الرياض.  
- عبد الحفيظ، الاخلاص، ومصطفى  
حسن (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي  
والتحليل الاحصائي في المجالات  
التربوية والنفسية والرياضية، مركز  
الكتاب للنشر، القاهرة.  
- عبد الهادي، حسين (٢٠٠٠):  
الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة  
العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية،  
مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة.  
- العبيدي، سهام محمد (٢٠٠١) اثر  
استعمال الافلام التعليمية في تحصيل  
طلبة الصف الاول المتوسط في مادة  
الجغرافية، كلية التربية (ابن رشد)،  
جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير  
منشورة.  
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧):  
القياس والتقويم في العملية  
التدريسية، الطبعة الاولى، دار دجلة  
للنشر والتوزيع، عمان.  
- عزيز صبحي، وخيار، خليل  
وتركي (١٩٨٧): التقنيات التربوية،  
مديرية دار الكتب والنشر، الجامعة  
التكنولوجية، بغداد.

## المجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية

- العوادي، هاشم راضي (٢٠٠٦):  
أثر توظيف الرسوم المتحركة في  
تحصيل تلاميذ الصف الخامس  
الابتدائي في قواعد اللغة العربية،  
جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.
- عودة، احمد سليمان (١٩٨٥):  
القياس والتقويم في العملية التدريسية،  
الطبعة الاولى المطبعة الوطنية، الاردن.
- الغريب، رمزية (١٩٧٧):  
التقويم  
والقياس النفسي والتربوي، مكتبة  
الانجلو المصرية، القاهرة.
- اللبدي، محمد سمير (١٩٩٩):  
"المتعلمون وقواعد النحو"، مجلة المعلم  
والطالب، العدد (٤٠٣)، معهد التربية  
للانور الیونسكو، دائرة التربية  
والتعليم، عمان- الاردن.
- لبيب، وآخرون، رشدي (١٩٨٣):  
الوسائل التعليمية، الطبعة الاولى، دار  
الثقافة للطباعة، القاهرة.
- مأمون، وآخرون، المومني (٢٠١١):  
أثر استخدام برامج رسوم المتحركة  
علمية في تدريس العلوم، مجلة جامعة  
دمشق، المجلد ٢٧، العدد (٣، ٤)،  
سوريا.
- مجيد وعيال، عبد الحسن رزوقي،  
وياسين حميد (٢٠١١):  
القياس  
والتقويم الطالب الجامعي، مكتبة  
اليمامة للطباعة والنشر.
- الموسى، نهاد (١٩٨٢):  
مقدمة في  
تعليم اللغة العربية، المجلة العربية  
للدراستات اللغوية، العدد ١، القاهرة.
- النعيمي، محمد (١٩٩٢):  
اثر  
استخدام الرسوم المتحركة في تنمية  
مهارة إدراك العلاقات المكانية عند  
تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في  
دولة قطر.
- هندام وجابر، يحيى ماجد، وجابر  
عبد الحميد (١٩٧٢):  
المناهج وأسسها  
وتخطيطها وتقويمها، دار النهضة  
العربية، القاهرة.
- وزارة التربية جمهورية العراق  
(٢٠٠٨):  
مديرية العامة للمناهج  
والوسائل التعليمية، الطبعة الثالثة  
مديرية المناهج والكتب، مطبعة  
أوفس، منهج المدرسة الابتدائية لسنة  
(٢٠٠٨)، بغداد.
- ثانياً: المصادر الاجنبية**
- Berd, J. (1972): The  
Importance orreflect in  
improving teaching &  
learning, journal of research  
in science teaching. 28,  
PP.163-182.
- Soun, Robert (1972):  
Behavioral objectives &  
Evaluational Measures,

Scien & Mathematies  
chio mirril.

- Cook, Walter, W &  
Kearney, Nolanc (1960):  
Currienum Encycl Opediof  
Education Research, 3rd,  
New York, Momillan Co.

- Brobiel, Peter S,A.  
(1982): Experimental study  
of the Effectiveness of  
Documentary film as an  
Attitude Influence Device  
on Elementary school  
Pupils, Dissertation Abstracts  
International (A), Vol:  
43, No 2, August.